

وسلم ، إذ كانت قيادته تنبعث من اختياره للصحابة . والتدهور الذى حدث فى الدول الإسلامية كان بسبب المنافقين والملتفين حول الحاكم . ولدينا أكبر مثال على ذلك جمال عبد الناصر وأنور السادات ، كانت بدايتهما جيدة ولكن أفسدهما من حولهما . نحن نعيب كثيرا على سياسة الولايات المتحدة لأنها محكومة بقوة مختلفة ولكن لا نستطيع أن ننسى أن هذا الشعب أقال نيكسون وأخرج بوش بعد انتصاراته وحاكم كلينتون لمسلكه المعيب للحكم ، وهذا لا يمكن أن يحدث فى دولة نامية .

فى بداية هذا القرن ، كانت الفكرة الراسخة فى الأذهان أن هناك شعوبا أو أجناسا تتفوق على الأخرى ، خاصة بعد الدراسات الأمريكية التى أثبتت أن قدرات ذكاء الجنس الأبيض أكبر من الجنس الأسود ، ولكن ثبت بعد ذلك إنه لا يوجد فروق فى الذكاء أو القدرات . ثبت أيضا أنه لا يوجد فروق فى الذكاء إطلاقا بين الرجل والمرأة . وقد فسر ذلك بأنه إذا أتيح للرجل الأسود العناية بالحمل ثم الولادة ثم غذاء الأطفال ثم المدارس والصحة والتطلعات يتساوى الذكاء بين الأسود والأبيض ، مثلما يحدث بين طفل القرية وطفل المدينة إذا أتيحت لطفل القرية نفس المؤثرات البيئية الموجودة فى المدينة .

ودائما ما يقال إن عظماء العالم وفلاسفة العالم والشعراء والموسيقيين والرسميين هم من الرجال ، وإن وجد فقلة من النساء ،